

الغدير

[25] شعراء الغدير في القرن الأول 1 - أمير المؤمنين عليه السلام نتيمن في بدء

الكتاب بذكر سيدنا أمير المؤمنين علي خليفة النبي المصطفى صلى الله عليه وآلهما، فإنه أفصح عربي، وأعرف الناس بمعاريض كلام العرب بعد صنوه النبي الأعظم، عرف من لفظ المولى في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. معنى الإمامة المطلقة، وفرض الطاعة التي كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وقال عليه وآله ومحمد النبي أخي وصنوي (1) * وحمزة سيد الشهداء عمي وجعفر الذي يضحى ويمسي * يطير مع الملائكة ابن أمي وبنت محمد سكاني وعرسي * منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا أحمد ولداي منها * فأيكم له سهم كسهمي سبقتكم إلى الاسلام طرا * على ما كان من فهمي وعلمي (2) فأوجب لي ولايته عليكم * رسول الله يوم غدير خم (3) فويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقي الإله غدا بظلمي

(1) _____ في تاريخ ابن عساكر وغير واحد من

المصادر: مهري. (2) في رواية ابن أبي الحديد وابن حجر وابن شهر آشوب: غلاما ما بلغت أوان حلمي. وفي رواية ابن الشيخ وبعض آخر: صغيرا ما بلغت أوان حلمي. وفي رواية الطبرسي بعد هذا البيت: وصلت الصلاة وكنت طفلا * مقرا بالنبي في بطن أمي (3) وذكر الدكتور أحمد رفاعي في تعليقه على معجم الأدباء: وأوصاني النبي على اختيار * ببيعته غداة غدير خم وهناك في هذا البيت تصحيف سنوقفك عليه. _____